والاولادنا لتماس القربة اليه فى ارتفاع درجة عنده اوعفران سيئه احصتها كتبته وحفظتها
رسله لكان قليلا فيما ارجوا لكم من ثوابه واتخوف عليكم من اليم عقابه وبالله لو انما شئت قلوبكم انمياثا
وسالت عيونكم من رغبة و رهبة منه دما ثم عمرتم فى الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جزت اعمالكم
ولو لم تبقوا شيئا من جهدكم لنعمه العظام عليكم و هداه اياكم الى الايمان ما كنتم لتستحقوا ابدا الدهر
ما الدهر قايم باعمالكم جنته ولا رحمته ولكن برحمته ترحمون وبهداه تهتدون وبهما الى الجنته
تصيرون جعلنا الله واياكم برحمته من التائبين العابدين وان هذا يوم حرمته عظيمة وبركته
مامولة والمغفرة فيه مرجوة فاكثروا ذكر الله تعالى واستغفروه وتوبوا اليه انه هو التواب
الرحيم ومن ضحى منكم بجذع من المعز فانه لايجزى عنه والجذع من الضان يجزى ومن تمام الاضحية
استشراف عينها واذنها واذا سلمت العين والاذن تمت الاضحية وان كانت عضباء القرن
او تجر برجلها الى المنسك فلا تجزى واذا ضحيتم فكلوا واطعموا واهدوا واحمدوا الله على ما
رزقكم من بهيمة الانعام واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واحسنوا العبادة واقيموا الشهادة و
ارغبوا فيما كتب عليكم و فرض من الجهاد والحج والصيام فان ثواب ذلك عظيم لا ينفد وتركه وباله
لايبيد وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واخيفوا الظالم وانصروا المظلوم وخذوا على
يد المريب واحسنوا الى النساء وما ملكت ايمانكم واصدقوا الحديث وادوا الامانة و
كونوا قوامين بالحق ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان احسن الحديث ذكر الله
وابلغ موعظة المتقين كتاب الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ويقرا قل يا ايها الكافرون
او الهيكم التكاثر او والعصر وكان مما يدوم عليه قل هو الله احد فكان اذا قرا احدى هذه السور
جلس جلسة كجلسة العجلان ثم ينهض وهو عليه السلم كان اول من حفظ عليه الجلسة بين الخطبتين
ثم يخطب الخطبة التى كتبناها بعد الجمعة وفى العلل التى تروى عن الفضل بن شاذان النيسابورى
رض ويذكر انه سمعها من الرضا عليه السلم انه جعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين مجتمعا يجتمعون
فيه ويبرزون لله عز وجل فيمجدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد ويوم اجتماع ويوم فطر ويوم زكوة
ويوم رغبة ويوم تضرع ولانه اول يوم من السنة يحل فيها الاكل والشرب لان اول شهور

السنة

السنة عند اهل الحق شهر رمضان فاحب الله عز وجل ان يكون لهم فى ذلك مجمع يحمدونه فيه و
يقدسونه وانما جعل التكبير فيها اكثر منه فى غيرها من الصلوات لان التكبير انما هو التعظيم لله
وتمجيد على ما هدى وعافى كما قال الله عز وجل ولتكبروا الله على ما هديكم لعلكم تشكرون وانما
جعل فيها اثنتا عشرة تكبيرة لانه يكون فى ركعتين اثنتا عشرة تكبيرة وجعل سبع فى الاولى وخمس
فى الثانية ولم يسو بينهما لان السنة فى صلوة الفريضة ان تستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدى
ههنا بسبع تكبيرات وجعل فى الثانية خمس تكبيرات لان التحريم من التكبير فى اليوم والليلة
خمس تكبيرات وليكون التكبير فى الركعتين جميعا وترا وترا وروى الحلبى عن ابى عبد الله عليه
السلم انه قال فى صلوة العيدين اذا كان القوم خمسة او سبعة فانهم يجمعون الصلوة كما يصنعون
يوم الجمعة وقال يقنت فى الركعة الثانية قال قلت يجوز بغير عمامة قال نعم والعمامة احب الى
وروى ابو الصباح الكنانى عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن التكبير فى العيدين فقال
اثنتا عشرة سبع فى الاولى وخمس فى الاخرى فاذا قمت الى الصلوة فكبر واحدة ثم تقول اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم انت اهل الكبرياء
والعظمة واهل الجود والجبروت والقدرة والسلطان والعزة اسئلك فى هذا اليوم
الذى جعلته عيدا للمسلمين ولمحمد صلى الله عليه واله ذخرا ومزيدا ان تصلى على محمد وال محمد
وان تصلى على ملئكتك المقربين وانبيائك المرسلين وان تغفر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم انى اسئلك خير ما سالك به عبادك
المرسلون واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك المخلصون الله اكبر اول كل شئ واخره وبديع
كل شئ ومنتهاه وعالم بكل شئ ومعاده ومصير كل شئ اليه ومرده ومدبر الامور وباعث
من فى القبور قابل الاعمال مبدى الخفيات معلن السرائر الله اكبر عظيم الملكوت شديد
الجبروت حى لا يموت دايم لا يزول اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الله اكبر خشعت
لك الاصوات وعنت لك الوجوه وحارت دونك الابصار وكلت الالسن من عظمتك
والنواصى كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقضى فيها غيرك ولا يتم منها شئ دونك
الله اكبر احاط بكل شئ حفظك وقهر كل شئ عزك ونفذ كل شئ امرك وقام كل شئ بك وتواضع

Copyright © King Saud University